[56] عن عمار (1) بن ياسر رضي ا عنه قال: كنت عند أمير المؤمنين جالسا بمسجد الكوفة ولم يكن سواي أحد فيه، وإذا هو يقول: صدقيه صدقيه، فالتفت يمينا وشمالا فلم أر أحدا، فبقيت متعجبا فقال لي: يا عمار كأني بك تقول: لمن يكلم علي ؟ فقلت: هو كذلك يا أمير المؤمنين، فقال: ارفع رأسك، فرفعت رأسي وإذا أنا بحمامتين يتجاوبان، فقال لي: يا عمار أتدري ما تقول إحداهما للاخرى ؟ فقلت: لا وعيشك يا أمير المؤمنين، قال: تقول الاثنى للذكر أنت استبدلت بي غيري و هجرتني وأخذت سواي، وهو يحلف لها ويقول: ما فعلت ذلك، وهي تقول: ما اصدقك، فقال لها: وحق هذا القاعد في هذا الجامع ما استبدلت بك سواك ولا أخذت غيرك، فهمت أن تكذبه فقلت لها: صدقيه صدقيه، قال عمار: يا أمير - المؤمنين ما علمت أحدا يعلم منطق الطير إلا سليمان بن داود عليهما السلام فقال له: يا عمار وا إن سليمان بن داود عليهما السلام سأل ا تعالى بنا أهل البيت حتى علم منطق الطير.

_____ (1) في (خ): نقل من كتاب صفوة الاخبار عن الائمة الاطهار اه. _____